[108] أبو سفيان وقد كف بصره وفينا علي (عليه السلام) فأذن المؤذن، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول ا قال أبو سفيان: ههنا من يحتشم ؟ قال واحد من القوم: لا، فقال: در أخي بني هاشم، انظروا أين وضع اسمه ؟ فقال علي (عليه السلام): أسخن ا عينك يا باسفيان، ا فعل ذلك بقوله عز من قائل: ورفعنا لك ذكرك (1) " فقال أبو سفيان: أسخن ا عين من قال: ليس هيهنا من يحتشم (2). بيان: أسخن ا عينه: أبكاه. 7 - ص: الصدوق، عن عبد ا بن حامد، عن محمد بن جعفر، عن علي بن حرب، عن محمد بن حجر، عن عمه سعيد، عن أبيه، عن امه، عن وائل بن حجر قال: جاء نا ظهور النبي (صلى ا عليه وآله) وأنا في ملك عظيم وطاعة من قومي، فرفضت ذلك وآثرت ا ورسوله وقدمت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأخبرني أصحابه أنه بشرهم قبل قدومي بثلاث، فقال: هذا وائل بن حجر قد أتاكم من أرض بعيدة، من حضر موت، راغبا في الاسلام طائعا بقية أبناء الملوك، فقلت: يا رسول ا أتانا ظهورك وأنا في ملك، فمن ا علي أن رفضت ذلك وآثرت ا ورسوله ودينه راغبا فيه، فقال (صلى ا عليه وآله): صدقت، اللهم بارك في وائل وفي ولده وولد ولده (3). يج: مرسلا مثله، وفيه: فلما قدمت عليه أدناني وبسط لي ردائه فجلست عليه، فصعد المنبر وقال: هذا وائل بن حجر قد أتانا راغبا في الاسلام طائعا بقية أبناء الملوك، اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده. 8 - ص: الصدوق، عن أبيه، عن سعد. عن البرقي، عن ابن محبوب، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: أتي النبي (صلى ا عليه وآله) باسارى فأمر بقتلهم ما خلا رجلا من بينهم، فقال الرجل: كيف أطلقت عني من بينهم ؟ فقال: اخبرني جبرئيل عن ا تعالى ذكره أن فيك خمس خصال يحبه ا ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان: والشجاعة، فأسلم الرجل وحسن إسلامه (4).

_____ (1) الشرح: 4. (2 - 4) قصص الانبياء: مخطوط.

_____